

# محاضرات مادة تاريخ الفكر الاجتماعي

## قسم الاجتماع - الفرقة الأولى

د/ خالد شحاتة – د/ رهام رضوان

المحاضرة الثانية

## • الامام محمد عبده

### • ١- حياته

- ولد عام ١٨٤٩م فى محافظة البحيرة، أبويه متوسطى الحال وتعلم القراءة والكتابة، حفظ القرآن الكريم وتعلم علوم القرآن والنحو فى جامع الاحمدى فى طنطا. فى عام ١٨٦٦ التحق بالازهر والتقى باستاذة جمال الدين الافغانى ودرس الرياضه والتاريخ وعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفه، اهتم بالاصلاح والتجديد وتوفى عام ١٩٠٥ .

## • ٢- وظائفه ومؤلفاته

- عام ١٨٧٩ تم تعيينه استاذاً للتاريخ وبعدها استاذاً للألسن والاداب، واهتم بالعمل الصحفى وانشأ مجلة العروة الوثقى فى باريس، مع دخول الانجليز مصر عام ١٨٨٢ حكم عليه بالسجن وتم نفيه الى سوريا ومنها الى باريس ثم الى لندن، عاد الى مصر عام ١٨٨٨ وعين قاضى بالمحكمة الشرعية.
- اهم مؤلفاته كتاب (رسالة التوحيد). وتفسير القران فى كتاب (تفسير المنار) وله كتاب بعنوان (الاسلام دين العلم والمدنية) وترجم كتاب (التربية) لهربرت سبنسر.

### • ٣- المؤثرات الفكرية

- ١- شخصيته: تميزت بالشجاعة والمثابرة والحرص على العلم وحب الوطن
- ٢- ظروف العصر: وخاصة مرحلة الاستعمار والاستغلال والاستبداد ومعاشته للفقراء والفلاحين.
- ٣- استاذة : جمال الدين الافغانى وافاكره الاصلاحيه وتعليمه فى الازهر
- ٤- سفره وترحاله للعديد من الدول الاوروبية واتصاله بالعلماء الغربيين مثل هربرت سبنسر.

## • ٤- السياسة والديمقراطية

• اتسمت تحليلاته بالطابع الثورى الاصلاحى، عرف الديمقراطية بعد سفره للخارج مما جعله ينتقد النظام السياسى فى مصر. وكانت ارائه حادة فاعتبر دخول السياسة فى اى شىء تفسده فالسياسة تفسد الدين وتفرق الناس.

• كانت له دعوات للديمقراطية ووجود برلمان وأيد الثورة العرابية وانشأ حزب يسمى انصار الجبهة الديمقراطية.

• أكد على اهمية العدالة والاهتمام بالفلاحين والفقراء واهمية ان تكون الحكومة عادلة وصالحة.

## • ٥- الدين والمجتمع وانشاء الجامعة الاسلامية

- أكد على أهمية الدين باعتباره اساس كل مجتمع، وان غيابه يؤدي الى ضلال المجتمع
- أكد على أن الانسان متدين بالفطرة وأن الانبياء لهم دور هام فى هداية البشر.
- كانت له دعوات لانشاء الجامعة الاسلامية لتبنى قضية القومية الاسلامية ومحاربة الاستعمار ورفع الظلم والاستبداد، وله دعوة إلى الخير والبعد عن الشر والاصلاح

## • ٦- التطور والاصلاح الاجتماعى

- تم تسميته برائد حركة الاصلاح الاجتماعى لنظرته الاصلاحية والتطورية وتركيزه على البعد الاجتماعى فى دراسة المشكلات
- استخدم مفهوم الاصلاح لرغبته فى تحقيق الاصلاح الخلقى والتربوى والدينى والسياسى من اجل التقدم والرقى
- استخدم مفهوم التطور بالتركيز على نظرية داروين والبقاء للاصلاح واهتم بفكرة التطور والارتقاء عند سبنسر
- أكد ان التغير والتطور يجب أن يحدثا تدريجيا، وان اى عملية منهما تحدث بشكل مفاجئ وسريع تفشل.

## • ٧- الجماعة والعلاقات الاجتماعية

- درس الجماعة والعلاقات الاجتماعية من خلال دراسته لمقدمة ابن خلدون وتحليل افكار سبنسر وقانون الاحوال الثلاثة عند اوجست كونت
- أكد ان الانسان لا يعيش حياة اجتماعية سليمة إلا فى داخل الجماعة مثل الأسرة من اجل اشباع حاجاته الاساسية
- تصور الجماعة كالطفل تنشأ ضعيفة فى مرحلتها الأولية ثم تتطور وتقوم بتربية اطفالها ثم تصبح الجماعة اقوى فتعلم ابنائها وتشكل وعيهم

## • ٨- التربية والتعليم

- ركز على أهمية العلم واستخدام العقل لتحقيق السعادة والخير للناس، وذلك عن طريق التعليم والتربية ودعا لإنشاء مدارس خاصة وسماها (المدارس العضوية) لابرار دور العلم، كما ربط بين العلم وبين تحقيق الثروة
- حلل المناهج والمقررات الدراسية ورفض استيراد المناهج الأوروبية وأكد على أهمية أن تكون معبرة عن الواقع المصري وصنف الكتب الدراسية إلى ( دينية – أدبية – عقلية- أكاذيب – خرافات)
- أكد أن الحاكم الصالح هو من يعلم شعبه لاكسابهم العلم والتربية والاخلاق والاصلاح
- صنف مؤسسات التعليم إلى ( اميرية – اجنبية- الازهر- كتاتيب اهلية- ابتدائية- تجهيزية عليا )

## • ٩- الاسرة والمجتمع

- اعطى للأسرة اهمية كبيرة فى برنامجه الاصلاحى وخاصة فى مهمتها بتربية الاطفال وتعليمهم ليصبحوا شباب مكتسب للمعارف واللغة والعادات والتقاليد
- واكد على اهمية الزواج لبناء النوع الانسانى والمحافظة عليه واستمراريته، واكد انها علاقة قائمة على الحب والتعاون.
- وابرز فكرة تعدد الزوجات والطلاق باعتبارهما اكبر خطر على الاسرة وحدوثهما لا يقع الا للضرورة فقط.